

النساء أولاً (2)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 01/03/2020

كل كلمة.. وكل حرف..

بل كل نقطة.. وكل شكل..

تأتي في هذا القرآن وفق تدبير حكم..

تأتي في موضع محدد لا يتقدّم عنه ولا يتّأخّر!

لو اجتمعـت الإنس والجنـ علىـ أنـ يـحـزـكـواـ حـرـفـاـ منـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ مـنـ مـكـانـهـ ماـ اـسـتـطـاعـواـ ذـلـكـ!

ولـوـ اـجـتـمـعـواـ عـلـىـ أـنـ يـسـتـبـدـلـواـ حـرـفـاـ منـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ ماـ اـسـتـطـاعـواـ ذـلـكـ!

لـأـنـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ لـيـسـ لـبـنـاتـ مـعـزـوـلـةـ وـإـنـمـاـ تـأـتـيـ وـفـقـ نـسـيـجـ رـقـمـيـ مـتـكـامـلـ..

يـرـتـبـطـ أـوـلـهـ بـآـخـرـهـ وـأـسـفـلـهـ بـأـعـلـاهـ!

تـحـرـيـكـ أـيـ حـرـفـ مـنـ مـوـضـعـهـ يـعـنـيـ إـعـادـةـ النـظـرـ فـيـ تـواـزنـ حـرـوفـ الـقـرـآنـ كـلـهـ وـهـذـاـ أـمـرـ مـسـتـحـيلـ!

لـيـتـ الـمـكـذـبـيـنـ يـفـهـمـونـ هـذـهـ الـحـقـيـقـةـ عـنـ الـقـرـآنـ!

وـلـيـتـهـمـ يـدـرـكـوـنـ عـظـمـةـ النـسـيـجـ الـرـقـمـيـ الـقـرـآنـيـ!

تـذـكـرـواـ مـعـيـ..

هـذـهـ هـيـ الـآـيـةـ وـرـدـ فـيـهـ لـفـظـ (الـنـسـاءـ) لـلـمـرـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـقـرـآنـ..

وـيـسـأـلـوـكـ عـنـ الـمـجـيـضـ قـلـ هـوـ أـذـىـ فـأـعـتـزـلـوـاـ النـسـاءـ فـيـ الـمـجـيـضـ وـلـاـ تـقـرـبـوـهـنـ حـتـىـ يـطـهـرـنـ فـإـذـاـ تـطـهـرـنـ فـأـثـوـهـنـ مـنـ حـيـثـ أـمـرـكـمـ اللـهـ
إـنـ اللـهـ يـحـبـ الـثـوـاـبـ وـيـحـبـ الـمـتـطـهـرـيـنـ (222) الـبـقـرـةـ

حـرـفـ الـأـلـفـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 19ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـلـامـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 13ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـنـونـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 11ـ مـرـةـ

حـرـفـ السـيـنـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـرـتـيـنـ اـثـنـيـنـ

حـرـفـ الـأـلـفـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 19ـ مـرـةـ

الـهـمـزـةـ (ـءـ) وـرـدـتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـرـةـ وـاحـدـةـ

هـذـهـ هـيـ أـحـرـفـ لـفـظـ (الـنـسـاءـ) تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 65ـ مـرـةـ!

وـعـدـ النـقـاطـ عـلـىـ حـرـوفـ الـآـيـةـ نـفـسـهـاـ 65ـ نـقـطـةـ..

الـآـيـةـ عـدـ حـرـوفـهـاـ 122ـ حـرـفـاـ..

الـآنـ تـأـمـلـوـاـ أـوـلـ آـيـةـ رـقـمـهـاـ 122ـ فـيـ الـقـرـآنـ..

يـاـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ اـذـكـرـوـاـ نـغـمـتـيـ الـلـيـ أـنـغـمـثـ عـلـيـهـمـ وـأـلـيـ فـحـصـلـثـمـ عـلـىـ الـعـالـمـيـنـ (222) الـبـقـرـةـ

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف السين ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرات

الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقاً

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررت في هذه الآية 33 مرة!

العجب بل كل العجب أن عدد النقاط على حروف الآية نفسها 33 نقطة!

ما رأيكم في هذه الموازين الرقمية المذهلة؟! وعلى مستوى النقطة!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً

تأملوا الأعجب..

تأملوا هاتين الآيتين من سوري البقرة والحج..

لِلْفَقَرَاءِ الَّذِينَ أَخْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ حَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَخْسِيْهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءٌ مِّنَ الْتَّعْفُّفِ تَغْرِيْهُمْ بِسِيَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة

الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حِقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بِغَضَّبِهِمْ بِغَضَّبِهِمْ لَهُمْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَئْتَرْضَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْتَرِزُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 65 نقطة

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 65 نقطة

والعجب أن مجموع كلمات الآيتين 65 كلمة!

ومجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 65

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية الثانية 65 مزة

وآيات القرآن التي عدد حروفها 65 حرفًا عددها 65 آية!

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = 65×68

تأملوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلقوا حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!!

ولكن.. ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟

لفظ (النساء) ورد للمرة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 65 في ترتيب المصحف!

سورة الطلاق هي السورة رقم 65 وتبداً بهذه الآية..

يَا أَيُّهَا الَّيَّاهُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَخْصُوا الْعَدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِّنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتَلَكَّ خُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ خُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي لَعْلَ اللَّهُ يُخَوِّثَ بِغَدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

إنها السورة التي ورد لفظ (النساء) في آيتها الأولى!

العجب أن لفظ (النساء) ورد في سورة النساء 12 مرّة وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النساء) في سورة النساء 578

وهذا العدد = 289 + 289

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن 289 هو عدد كلمات سورة الطلاق!!

الآن تأملوا الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطلاق) في القرآن..

الطلاق مرتان فامسالك بمحرومٍ أو تسرّيغٍ ياخسانٍ ولا يحلُّ لكم أن تأخذوا مما آتنيتموهنَّ شيئاً إلَّا أن يخالفَ أَلَّا يُقيِّما حدودَ اللهِ فَإِنْ خَفْتُمُ أَلَّا يُقيِّما حدودَ اللهِ فَلَا جُناحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتِ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَغْتُرُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 229

وورد لفظ (النساء) للمرة الأولى في الآية رقم 229 من بداية المصحف!

والعدد 229 هو تكرار اسم (الله) في سورة النساء!

ورد لفظ (النساء) في القرآن في 25 آية..

والعجب أن 25 هو تكرار اسم (الله) في سورة الطلاق!!

سبحان الله! قمة الإبهار!

رأيتم دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنقطة!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!

إنها شمس الحقيقة المطلقة التي أذن لها أن تشرق ليراها أهل هذا الزمان!!

فمن شاء منهم فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ومن يكفر فلا يلوم من إلا نفسه!!

فإنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).